

AR

CD/22/xx

الأصل: بالإنجليزية

**مجلس مندوبي
الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر**

جنيف، سويسرا
23-22 يونيو 2022

**تعزيز العمل الإنساني الاستباقي في الحركة
سيلنا للمضي قدما
مشروع قرار أولي**

وثيقة من إعداد: الصليب الأحمر الألماني
والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومركز الصليب الأحمر والهلال الأحمر للمناخ
واللجنة الدولية للصليب الأحمر

جنيف في سبتمبر 2021

مشروع قرار أولي

تعزيز العمل الإنساني الاستباقي في الحركة: سبيلنا للمضي قدماً

فقرات الديباجة

إن مجلس المندوبين،

[الفقرة 1] إذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء آثار الظواهر المناخية والجوية القسوى على أوجه الضعف القائمة أصلاً بين الأفراد والمجتمعات المحلية، ويلاحظ أن تغير المناخ سيزيد من هذه الآثار ما لم تُتخذ إجراءات،

[الفقرة 2] وإذ يشدد على أن الظواهر الجوية القسوى التي تحدث أثناء جائحة "كوفيد-19" قد بيّنت مؤخراً كيفية تراكم أوجه الضعف وتفاقمها عند حدوث أخطار عديدة في وقت واحد،

[الفقرة 3] وإذ يبيّن أن التأثير بالظواهر المناخية والجوية القسوى كثيراً ما يبلغ أعلى مستوياته في السياقات الهشة وتلك التي تعاني من نزاعات، ويلاحظ أن تداخل النزاعات وتغير المناخ يمكن أن يزيد حدة أوجه الضعف القائمة ويخلق أوجه ضعف جديدة،

[الفقرة 4] وإذ يعترف بأن معلومات التنبؤ بالظواهر المناخية والجوية القسوى متاحة في معظم الحالات قبل وقوعها، وأن دقة هذه المعلومات، إلى جانب تحليل المخاطر بشأن الآثار المحتملة، قد تحسنت كثيراً على مرّ السنين، مما أتاح للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) ومكوناتها فرصة لاتخاذ تدابير قبل تأثير تلك الظواهر من أجل تقليل الاحتياجات،

[الفقرة 5] وإذ يلاحظ الفرص المتزايدة المتاحة لاستباق الأحداث واتخاذ تدابير قبل حدوث الأخطار والمخاطر من قبيل الأوبئة وانعدام الأمن الغذائي ونزوح السكان المتضررين، وضرورة التصدي للمخاطر التراكمية ولا سيما في الأماكن الهشة المتضررة من النزاعات،

[الفقرة 6] وإذ يعترف بالدور الذي يمكن أن يعبه العمل الاستباقي في الوقاية من آثار الكوارث أو التخفيف من حدتها، وفي زيادة قدرة الناس على الصمود، ويقرّ بمسؤولية الحركة في العمل بموجب المبادئ الأساسية وولايات مكونات الحركة وأدوارها،

[الفقرة 7] وإذ يعترف بسعي الحركة إلى تقليل خطر الكوارث، وعلى الأخص بتفويض الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية) ودورها، وبالدعم والمساعدة اللذين يقدمهما الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) في هذا المجال، والأدوات المتاحة مثل أداة الاتحاد الدولي المحسنة لتقييم مواطن الضعف والقدرات، وإطار التأهب للاستجابة الفعالة؛ ويسلط الضوء على التقدم المحرز في التمويل القائم على التوقعات والعمل الاستباقي،

[الفقرة 8] وإذ يبين أنه قد سبق تنفيذ العمل الاستباقي بنجاح وإن كان من الضروري زيادته، ويلاحظ الصعوبات القائمة في مجال الموارد والقدرات والأطر،

[الفقرة 9] وإذ يدرك بمختلف التزامات مكونات الحركة بتحسين حماية الأفراد والجماعات الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ ويعيد التأكيد عليها باعتماد ميثاق المناخ والبيئة من أجل المنظمات الإنسانية، وبالاستثمار في العمل الاستباقي، ولا سيما عن طريق شراكة العمل المبكر المستنير بالمخاطر ومركز العمل الاستباقي،

[الفقرة 10] وإذ يعترف بالزخم العالمي الذي ولّده العمل الاستباقي وقادة الحركة في حفز التقدم على الصعيد الدولي،

فقرات منطوق القرار

[الفقرة 1] يدعو مكونات الحركة، وفقاً لولاية ودور كل منها، إلى زيادة مشاركتها في العمل الاستباقي، ولا سيما من أجل زيادة تغطيته الجغرافية، إما بإنشاء نظم وقدرات وشراكات لتفعيل العمل الاستباقي في السياقات القطرية الخاصة بها وتعزيزها، أو بمساعدة الجمعيات الوطنية على الاضطلاع بذلك؛

[الفقرة 2] يطلب من مكونات الحركة أن تتخذ إجراءات أقوى للتصدي لظواهر المناخية والجوية الأبطأ حدوثاً والأقل وضوحاً، مثل موجات الحر والجفاف، في عملها في مجال العمل الاستباقي؛

[الفقرة 3] يلزم مكونات الحركة بأن تزيد تركيزها على المخاطر التراكمية في أنشطتها في مجال العمل الاستباقي، وأن تتمكن الجمعيات الوطنية من حماية الأفراد والجماعات المعرضين للخطر عند وقوع أخطار متعددة في وقت واحد أو إذا تعرضت لآثار متتالية؛

[الفقرة 4] يطلب من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) تعزيز العمل الاستباقي في حالات النزاع، بما في ذلك من خلال تحسين استخدام التنبؤات والإنذار المبكر بخصوص الظواهر الجوية والمناخية القصوى، والمساهمة بذلك في تعزيز قدرة المجتمعات المتضررة من النزاعات على الصمود في وجه المخاطر التراكمية،

[الفقرة 5] يلزم مكونات الحركة بمواصلة استكشاف الفرص المتاحة لتوقع المخاطر والأخطار كالأوبئة وانعدام الأمن الغذائي ونزوح السكان المتضررين، واتخاذ إجراءات قبل وقوعها، ويؤكد من جديد القرار 3 الذي اعتمده المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر ("حان الوقت للتصدي معاً للأوبئة والجوائح") الذي يؤكد على أهمية منح الأولوية لإجراءات الوقاية والتأهب، والاستثمار فيها وتقديم التمويل التحفيزي لدعم العمل الاستباقي، بما في ذلك من طرف الجمعيات الوطنية للتصدي لما تمثله الأوبئة والجوائح من تهديد؛

[الفقرة 6] يشجع مكونات الحركة على إنشاء آليات تمويل أو تكييفها لمواجهة الأخطار والمخاطر التي لا تغطيها الآليات القائمة، ترمي إلى تركيز الجهود على تقليل أثرها على الأشخاص الذين يعيشون في أشد الظروف هشاشة على الصعيدين الوطني والدولي، بدعم من الدولة والقطاع الخاص وجهات أخرى؛

[الفقرة 7] يطلب من الجمعيات الوطنية أن تدمج العمل الاستباقي في نظمها وعملياتها لإدارة مخاطر الكوارث، ويدعو الاتحاد الدولي ومكونات الحركة الأخرى إلى دعم هذه العملية بزيادة الاستثمار في قدرات الجمعيات الوطنية على العمل الاستباقي، ولا سيما من خلال دعم جمع البيانات وتحليلها، والمشاركة في تحديد البواعث والتدابير الاستباقية، ووضع الإجراءات، وتدريب الموظفين والمتطوعين على تنفيذ العمل الاستباقي بالتعاون مع الجهات المحلية؛

[الفقرة 8] يطلب من الجمعيات الوطنية، بوصفها هيئات مساعدة للسلطات العامة في مجال العمل الإنسانية، ومن الاتحاد الدولي، دعوة الحكومات إلى إدراج العمل الاستباقي في سياساتها وهيكلها المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ وزيادة الاستثمار في نظم الإنذار المبكر؛

[الفقرة 9] يدعو مكونات الحركة إلى استخدام مركز العمل الاستباقي كمنبر مركزي لتسهيل تبادل المعرفة والتعلم والتوجيه والدعوة إلى العمل الاستباقي والمساهمة في عمله؛

[الفقرة 10] يطلب تقديم تقرير مرحلي إلى مجلس المندوبين في سنة 2023 والنظر في إدراج العمل الإنساني الاستباقي في جدول أعمال المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين.